لتدافع المجالس البلدية المحلية عن اراضي الشاغور المهددة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

All-Itthad
אל-אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)

٢٩ كانون الثاني ١٩٦٣
٤ رمضان ١٣٨٢
العدد ٧٥ السنة التاسعة عشرة
4 שבט 5723
29.1.1963
No. 75 Vol. IXX

الولايات المتحدة تعود الى تهديد كوبا

واشنطن — يعود حكام الولايات المتحدة الى اثارة جو من العداء المحموم ضد كوبا بتصريحات تستوحى منها نوايا عدوانية حيال ذلك القطر. فقد صرح وزير الخارجية دين راسك في مقابلة تلفزيونية ان القوات السوفياتية لا تزال في كوبا وان وجودها "يزعج" الولايات المتحدة وهو امر لا يمكن ان تقبله.

وقد جاء هذا التصريح في وقت اكتشفت فيه الحكومة الكوبية شبكتين من الجواسيس والمخربين الامريكيين.

واعلنت الحكومة الكوبية ان هدف هاتين الشبكتين كان قتل وزير الدفاع الكوبي راوول كاسترو تمهيداً لاشعال "ثورة اهلية"، وتوطئة لغزو جماعي كثيف تقوم به القوى المرتزقة الكوبية التي تدربها الولايات المتحدة على اراضيها.

كذلك اعلنت الحكومة الكوبية ان الخيط الذي يربط هاتين الشبكتين يوصل الى وكالة الاستخبارات الامريكية التي نظمت غزو المرتزقة الفاشل في عام ١٩٦١.

محور بون باريس يهدد الحلف الاطلسي

اشتداد التناقضات بين الدول الأوروبية الغربية .. فانفاني يقول محور بون باريس يهدد توازن دول الأطلسي.. الولايات المتحدة تتخوف من التكتل الاحتكاري الفرنسي الألماني الغربي

واشنطن — تقول رويتر ان الرئيس الأمريكي كيندي دعا حكومة المانيا الغربية، خلال اجتماعه بسفيرها غريويخ كنيشتين، الى تجنب الاتفاقات مع فرنسا التي من شأنها ان تلحق الضرر بالحلف الاطلسي.

وكان هذا النبأ هو الفعل الرسمي لمحور باريس بون الذي اتخذ شكلاً تطبيقياً في الحلف الذي توصل اليه الرئيس الفرنسي ديغول والمستشار الالماني الغربي اديناور وهو تنسيق سياسة الدولتين في الميادين السياسية والعسكرية والثقافية.

ويتضح الآن اكثر من اي وقت مضى ان هذا المحور الفرنسي - الالماني الغربي قد اثار التناقضات الاستعمارية التي بدت ماثلة خلال ازمة البحر الكريبي واصبحت تهدد الحلف الاطلسي.

فقد صرح فانفاني رئيس وزراء ايطاليا: "ان محور باريس بون يهدد السوق الاوروبية المشتركة والتقدم نحو الوحدة الاوروبية والتوازن الداخلي في حلف الاطلسي".

ومعنى التوازن الداخلي واضح.. فالدول الاوروبية الاضعف تخاف من تأييد هيمنة الاحتكارات الالمانية المتحالفة مع الاحتكارات الفرنسية..

وقد اعرب عن هذه المخاوف ذاتها وزير خارجية البلجيك بول هنري سباك الذي صرح يوم السبت الماضي قائلاً: "ان أطروحة الجنرال ديغول تتعارض تعارضاً تاماً مع التعاون الاوروبي الحقيقي الامثل".

بريطانيا والسوق الاوروبية

ومظهر التناقض الجوهري يظهر الان في قضية انتساب بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة. ففرنسا تقاوم الان استئناف المفاوضات بين السوق وبريطانيا حول انتساب الاخيرة الى السوق وتعمل عملياً على استبعادها الا اذا رضخت امام الشروط الفرنسية بينما الدول الاخرى مثل ايطاليا والبلجيك وهولندا تصر على مواصلة المفاوضات لادخال بريطانيا الى السوق.

واصرار هذه الدول يصدر عن رغبتها في ايجاد التوازن الذي تحدث عنه فانفاني وقال ان محور بون باريس اصبح يهدده..

ويبدو ان حكام المانيا الغربية يختلفون حول الموقف من انتساب بريطانيا الى السوق الاوروبية.. فظاهرياً هم يصرون على تأييد هذا الانتساب ولكن بينما يبدي المستشار اديناور استعداداً لمهادنة ديغول في هذه القضية يبدي وزيرا الاقتصاد (ارهارد) والخارجية (شرويدر) اصراراً على هذا الانتساب.

والتطورات الاخيرة تقول ان دول السوق الاوروبية المشتركة تنوي مواصلة المفاوضات مع بريطانيا حتى لو انسحبت فرنسا من ذلك.

اما الولايات المتحدة فاصرارها على تأييد انتساب بريطانيا الى السوق الاوروبية يوحي انها اصبحت تتخوف من محور بون - باريس الذي يخلق قوة احتكارية تنافسها في الميادين

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

فرنسا ترفض انتساب بريطانيا الى السوق الاوروبية على الرغم من محاولات بريطانيا التفاهم مع فرنسا حول الشؤون المختلفة.
من الاوقات الجديدة (السوفياتية)

الاتحاد السوفياتي مستعد لمساعدة الاردن

عمان — نشرت جريدة "المنار" الاردنية ان الاتحاد السوفياتي قد رد على مذكرة اردنية رسمية فاعلن استعداده لتقديم مساعدات دون أي شروط سياسية من اجل تطوير البلاد اقتصادياً..

خطوات أولية ناجحة لتصفية نزاع الحدود

خطوات أولية ناجحة لتصفية نزاع الحدود

الصين والهند توافقان على مقترحات دول كولومبو

دلهي — المهمة التي قامت بها رئيسة حكومة سيلان، السيدة بندرنيكا، في الصين والهند، باسم الدول الست غير المنحازة التي اجتمعت في كولمبو، قد تكللت بنجاح اولي هام. فالدولتان الآسيويتان الكبيرتان، الهند والصين، اعلنتا موافقتهما المبدئية على قبول اقتراح تحويل وقف القتال الى وضع ثابت، واقتراح اتخاذ الاجراءات لمنع تكرار القتال العداوة والعداء.

والمعلوم من بكين ان رئيس الحكومة شو ان لاي قد ابلغ السيدة بندرنيكا أن بلاده تقبل مبدئياً مقترحات كولومبو كأساس اولي لاجراء مفاوضات مع ممثلي الهند. كذلك اعلن شو ان لاي ان الصين مستعدة للامتناع عن اقامة نقاط مراقبة مدنية في المناطق المختلف عليها على الحدود بين البلدين.

وفي مذكرته الى السيدة بندرنيكا اكد شو ان لاي ضرورة بدء المفاوضات فوراً اذ ان ما قامت به بلاده مفرداً من وقف القتال وسحب القوات الصينية قد خلق ظروفاً مريحة لبدء المفاوضات.

وقال شو ان لاي في مذكرته ان الهند تفسر مقترحات دول كولومبو بصورة مغايرة لتفسيرات الصين ولكنه يأمل في ان لا يحول هذا الأمر دون بدء المفاوضات بسرعة.

وبمناسبة عيد الهند القومي ابرق شو ان لاي الى رئيس حكومة الهند محيياً بهذه المناسبة واعرب شو ان لاي عن امله في توطيد وتعميق الصداقة التقليدية بين البلدين الاسيويين الكبيرين.

وفي الوقت ذاته اعلن نهرو في برلمان بلاده ان حكومته تقبل مقترحات دول كولومبو كما هي ولكنها ترفض ادخال تغييرات عليها وفقاً لمطامع الصين.

واعلن في دلهي ان وزير خارجية اندونيسيا سوبندريو قد وصل الى العاصمة الهندية لمواصلة البحث في مقترحات دول كولومبو. وسوبندريو كان قد اشترك مع السيدة بندرنيكا في محادثات الوساطة في بيكين.

الجبهة الشعبية تستنكر منع مؤتمر الشاغور وتؤيد مطالبة الفلاحين بالغاء أمر المصادرة

الجبهة تدعو المجالس البلدية والمحلية الى التماثل مع كفرياسيف والرامة في مساندة مطالب اهالي الشاغور .. لجنة الشاغور تعقد مؤتمراً صحفياً في يوم الخميس القادم لاطلاع الرأي العام على الحقائق.

حيفا — لمكاتب الاتحاد — استنكرت الجبهة الشعبية في بيان اصدرته السكرتاريا، اجراءات السلطات لمنع عقد مؤتمر البعنة الذي هدف الى الاحتجاج على امر مصادرة اراضي البعنة والى المطالبة بالغائه صيانة لارزاق القرويين في قرى الشاغور المهددة، البعنة ودير الاسد ونحف.

وقالت السكرتيريا في بيانها، ان اصرار الحكومة على مصادرة اراضي الشاغور يؤكد مجدداً ان الحكومة تسير على سياسة نهب الاراضي العربية غير آبهة لما يسببه ذلك من القلاقل وتشريد الفلاحين العرب.. لقد استنكرت الجبهة الشعبية في مؤتمرها، الذي عقدته في ١٠ ايلول الماضي دفاعاً عن اراضي الفلاحين العرب، هذه السياسة التي تدفع الشعب العربي الى الهاوية وتعمق خنادق الشك والريبة بين الشعبين ودعت الى ابطالها وابطال ما يرتبط بها من ارهاق يقع على كواهل المزارعين العرب.

وقالت السكرتيريا ان اصرار الحكومة يستدعي اصراراً شعبياً على مقاومة سياستها ولهذا فهي تدعو الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية والاحزاب الى ان تعلن عن رأيها بوضوح وصلابة.

وتؤيد الجبهة في بيانها لجنة الشاغور التي تقود نضال الفلاحين من اجل صيانة أراضيهم وتدعو الهيئات التمثيلية الى القيام بواجبها في هذه المعركة فتقول:

«والهيئات التمثيلية التي انتخبتها الجماهير اولى بها ان تمثل الجماهير مثل المجالس البلدية والمحلية تستطيع ان تقوم بدور فعال في الدفاع عن أراضي الشاغور والجليل دون استعداد أيدي السلب إلى أراض جديدة. ان هذه المجالس تستطيع ان تسند بقوتها التمثيلية مطلب صيانة الاراضي العربية، بل الكيان العربي، ولهذا ندعوها. وندعو أعضاءها دون النظر إلى انتمائهم الحزبي أو معتقداتهم السياسية إلى الاجماع في اتخاذ قرارات تؤيد مطالب اهالي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

خروشتشوف يحذر اسبانيا

موسكو — نشرت جريدة برافدا مقالا لسكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي الاول نيكيتا خروشتشوف حذر فيه اسبانيا من مغبة الاضرار التي تلحق بها من جراء وجود القواعد النووية على اراضيها. وقال ان الشعب الاسباني سيتعرض الى الدمار اذا نشبت حرب نووية. وقد هاجم خروشتشوف في مقاله الحكم الفاشي الديكتاتوري المفروض على الشعب الاسباني.

هذا وقد ذكر راديو موسكو ان في سجون اسبانيا ٣٠٠٠ معتقل.

اللجنة اليهودية العربية قررت عقد اجتماع تمثيلي في تل ابيب لاستنفار القوى في المعركة لالغاء الحكم العسكري

دعوة المجالس المحلية والبلدية لاتخاذ قرارات تدعو الى الغاء الحكم العسكري.. بن غوريون يجد صعوبات في كسب اكثرية الى جانبه اغودات تعترف ان القضية سياسية لا امنية.

حيفا — لمكاتب الاتحاد — علمت من مصادر موثوقة ان اللجنة اليهودية العربية للمطالبة بالغاء الحكم العسكري تعد الان لاجتماع تمثيلي كبير يعقد في تل ابيب في النصف الاول من الشهر القادم، شباط، لاستنفار الرأي العام وتجنيده في المعركة المتصاعدة من أجل الغاء الحكم العسكري:

هذا على الصعيد الشعبي، اما على الصعيد التشريعي فالوزارة البن غوريونية تجد صعوبات متزايدة امام محاولاتها لتجميع اكثرية تقف الى جانب بقاء الحكم العسكري.

في الميدان التشريعي

وآخر انباء مناورات الوزارة البن غوريونية تظهر بهذا النشاط.

● المبلي مستمر في اتصالاته مع «اغودات اسرائيل» (المتدينين) للفوز باصواتهم الى جانب الحكم العسكري.

● ولكن زعماء «الاغودات» يؤجلون قرارهم حتى اللحظة الاخيرة لكي يتأكدوا من انهم فعلا الذين يرجحون هذه الكفة أو تلك فاذ ذاك تتضاعف قوتهم في سوق المساومة.

● وهم يؤجلون قرارهم حتى تعلن احدوت عفودا موقفها النهائي من هذه القضية. أو بالاحرى حتى يظهر لها اذا كان من الممكن اتفاق بن غوريون والون حول هذه القضية.

● والواضح الآن اكثر من اي وقت مضى ان لا علاقة بين الامن والحكم العسكري، ولذلك فالمساومات تجري على هذا الضوء.

وقد نشرت هآرتس (٢٨-١) ان مصدراً مسؤولا في الاغودات قال لمراسلها: «ان قادة الاغودات يعلنون الان لاعتبار قضية الحكم العسكري قضية سياسية وليس امنية. وقال: في المرة الماضية «انتناء» المباي في اللحظة الاخيرة بان الحكم العسكري قضية امنية ولكن نحن نعتبرها الان قضية سياسية».

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

مهمة ناجحة تقوم بها غواصة سوفياتية نووية تحت الجليد

موسكو — عادت غواصة نووية سوفياتية من رحلتها الناجحة تحت الجليد في منطقة القطب الشمالي.

وقد عهد الى هذه الغواصة بان تصل في مناوراتها الى منطقة القطب الشمالي وان تحتل تحت الجليد مواقع استراتيجية بغية منع "غواصات العدو" من شن هجوم صاروخي على الاتحاد السوفياتي. كما عهد الى الغواصة بان تكتشف وتبيد "غواصات العدو" النووية التي تحاول الاقتراب من الشواطئ السوفياتية.

وقالت وكالة الانباء السوفياتية ان هذه الرحلة ليست الاولى من نوعها بل سبقتها رحلات ناجحة اخرى تحت الجليد.

واضافت الوكالة ان الغواصة التي عادت اخيراً قد اتخذت طريقها بشكل لا يمكن معه اكتشافها من الجو وبشكل تمكنت هي معه ان تكتشف سفن النقل التي كانت تبحر على سطح المياه.

وبعد ان اخترقت الغواصة خط العرض ٨٣ اتصلت مع قاعدتها لاسلكياً واعلمتها بنجاح المهمة.

وقد عمل بحارة الغواصة كثيراً وقاموا بمناورات عديدة ومعقدة حتى تمكنوا من ايجاد ثغرة مناسبة لخروج الغواصة من تحت الجليد الى سطح الماء حيث انزل عدد من بحارتها على الجليد العلماء فقاموا بعدة ابحاث.

يوميات

مؤخراً خطت حكومة بن غوريون خطوة جديدة في ميدان «الفتوحات»..

فقد افتتحت في بعض نواحي البلاد عدداً من.. المقابر.

واذا كان الناس قد اعتادوا أن يدفنوا ضحاياهم في الارض ثم يضعوا النصب التي ترمز الى أن في هذه البقعة يرقد فلان أو علان فان حكومة بن غوريون قد ضربت صفحاً عن هذه «العادة غير المستحبة» وعمدت الى دفن ضحاياها.. بالجملة ولما اهيل عليها التراب سويت الارض كما كانت ، وكان الله بالسر عليما.

غير ان «المقابر الجديدة» في هذه المرة لم تكن لبني الانسان وانما كانت لما أنتجته يد الانسان من خير.

في هذه المقابر دفنت كميات كبيرة.. من الموز.

الموز الذي ما زال سعره في الاسواق ٧٠ اغورة للكيلو، دفن عشرات ومئات بل الوف الاطنان منه وأبناء الفقراء والكثيرون من سكان الاحياء لم يذوقوا طعمه بسبب غلاء سعره.

وما كان تشييع الضحية الى مثواها الاخير ليمر «هذه المرة» بدون كلمة تأبين.

ويأبى القدر - كما يقولون - الا ان يؤبن الضحية في هذه المرة جنرال حرب سيناء السابق ووزير الزراعة الحالي، موشه ديان.

أي كلمات «مؤثرة» قالها ديان. وأي «فلسفة» تفوه بها.

قال: الأفضل ان ندفن الموز من ان ندفن منتجي الموز!!

هل القضية بالنسبة لجنرال حرب سيناء ومبرمج الغزوات الليلية وراء الحدود - سابقاً - ووزير الزراعة حالياً هي.. الدفن!

في هذه المرة دفن الموز وقبلها دفن الخيار ومن قبله دفنت البندورة ومن قبلها دفنت أنواع عديدة من الخضار.

كل هذا لان حكومة بن غوريون التي تنفق مئات ملايين الليرات على الاسلحة والتسلح - وهي أداة تنتهي بضحاياها الى الدفن ايضاً! - لا تجد اموالا تعوض بها على منتجي الخضار حتى تخفض الاسعار وحتى تمكن الفقراء وجماهير الشعب من شراء مثل هذه الحاجيات الضرورية.

انها حكومة دفن..

الواقع ان هيئة يجب أن يدفن في هذه البلاد.. انه سياسة هذا الحكم الفاسد المعادي لجماهير الشعب.

أضواء على مؤتمر الحيروت الأخير

بقلم موشه سنيه

في الاسبوع الماضي انتهى مؤتمر الحيروت بقرار يدعو الى اقامة كتلة حيروتية في الهستدروت وفي جو من التبجح ان بيغن سيكون رئيس الوزراء القادم. وفي هذا المقال يلقي موشه سنيه عضو المكتب السياسي أضواء على الحيروت ومؤتمره.

نظرة الى ماضي الحيروت

لا يمكن ان نفهم هنا ، بشكل واضح ، ابحاث مؤتمر الحيروت الذي انعقد هذا الاسبوع بتل ابيب وكذلك النزاعات التي وقعت في المؤتمر وما اتخذ فيه من مقررات بدون ان نقف اولا على الحولة الايديولوجية التي ورثها هذا الحزب عن الماضي والتركيب الاجتماعي الذي يؤثر على هوى الحزب في المستقبل.

ان الحزب المسمى «حركة الحيروت» قد تأسس في دولة اسرائيل كاستمرار مباشر لحزب الصهيونيين الاصلاحيين ومنظمته العسكرية («اتسل») اللذين اسسهما جابوتنسكي.

و«حركة جابوتنسكي» قد تأثرت تأثراً عميقاً خلال سنوات الثلاثين من صعود الفاشية في اوروبا، بل انها مثلت في البلاد وطارمها الجناح الفاشي في الحركة الصهيونية واشاعت على الحياة الشعبية اليهودية اساليب واصطلاحات ومفاهيم الفاشية. واقترب الصهيونيون الاصلاحيون ومنظمة «الاتسل» عن تقرب شامل من حكم موسوليني في ايطاليا وحكم بولسودسكي في بولونيا. وقد اقترح جابوتنسكي في فترات متقطعة ماتين العوامل الانتداب على فلسطين. وخلال الحرب العالمية الثانية ، المعادية للفاشية ، انتقلت «الاتسل» الى التوجه للاستعمار الامريكي (ولكنها لم تحرق الجسور التي تربطها بالاستعمار البريطاني. كما ان منشق يفني اقلق انه يضع نصب عينيه كمثل يحتذي به المارشال سمطس ، الذي انتقل من مناضل ضد الامبراطورية البريطانية الى احد اجرائها المخلصين الاوفياء) ومع هذا فقد بقي طابع الأثر من الفاشية مسيطراً عليها كما اظهر ذلك نشاطها ومنشوراتها. وبعد انتصار الائتلاف المعادي للفاشية في الحرب ، وعلى اثر انفضاح شكل الجرائم التي اقترفتها الفاشية الالمانية على وجه الخصوص ، تساقطت واشتدت النقمة في صفوف كل الشعوب على الفاشية. وكانت بالطبع اشد واقوى في اوساط الشعب اليهودي. وعلى هذا الضوء اخذ قادة «الحيروت» ينفضون ايديهم من كل ما له علاقة بالفاشية ويتزينون بأقنعة الليبرالية. وهذا التطور قد برز بشكل واضح وخاص في اعقاب معركة انتخابات الكنيست الرابعة في سنة ١٩٥٩ حيث استخدم «الحيروت» الاساليب المثيرة الصاخبة ، اساليب تقبل «القائد» وحملات الاعتصار ومظاهرات الحماس الشعبي المصطنع. ولكن كل ذلك قد كان خيباً لآمال قادة «الحيروت».

الاتجاه نحو الاتحاد مع سائر الاحزاب البرجوازية

وادرك قادة «الحيروت» فشل احلامهم بان حزبهم سيرث الماباي ويقيم حكومة في اسرائيل ، او - كما يقولون هم - «من الحزب الاول في المعارضة الى الحزب الاول في الحكم». ولهذا اخذوا يقتربون في مواقفهم الى عناصر سياسية اخرى من البرجوازية الاسرائيلية وعمدوا الى السعي الاتحاد معها. ونحن نتذكر ان مباحثات قد جرت في هذا الصدد بين قادة الحيروت و«التقدميين» قبل ان يتحد الاخيرون بالصهيونيين العموميين وكذلك اقترح قادة الحيروت الوحدة على الصهيونيين العموميين وجرى بحث طويل في هذا الشأن ولكنه فشل لسبب ان الصهيونيين العموميين لم يستطيعوا الموافقة على شعار الحيروت الذي يؤيد اعمال الاحتلال الاقليمي (من مثل «حملات التحرير» و«اعادة الحدود الطبيعية لدولة اسرائيل»). ثم ان منظمة العمال التابعة للصهيونيين اقامت كتلة لها في الهستدروت بينما قاطع الحيروت الهستدروت واقامت منظمة انفصالية تحمل اسم «هستدروت العاملين القومية». وهكذا فان الحيروت التي كانت المبادر الاول لاقامة «الاتحاد القومي الليبرالي» قد بقيت خارج هذا «الاتحاد» الذي أقيم بين الصهيونيين العموميين و«التقدميين» وتصادم حزب «الاحرار» و«الحيروت» في انتخابات الكنيست الخامسة تمثيلا متساويا (١٧ نائبا لكل حزب).

والتكتيك الذي تنتهجه الحيروت في الكنيست الخامسة مزدوج. فمن الناحية الواحدة تحاول الحيروت ان تثبت لحزب «الاحرار» بان لا قائمة ترجى من وجوده بشكل مستقل وبان هناك كل الامكانات للاتحاد مع الحيروت ، ومن الناحية الثانية التنافس مع حزب «الاحرار» باظهار استعداد «الحيروت» للاشتراك في ائتلاف حكومي مع الماباي.

وفي هذا الاسبوع ، وخلال انعقاد المؤتمر، اتخذت الحيروت خطوتين اضافيتين في هذين الاتجاهين فقد توجهت الى حزب «الاحرار» بدعوة علنية الى اقامة كتلة برلمانية مشتركة ، وقررت اقامة كتلة للحيروت في الهستدروت.

سياسة حيروت المزدوجة

غير ان جهود قادة «الحيروت» للتقرب من حزب «الاحرار» ومن الماباي في الوقت نفسه لا تبرز لدى التمعن بل هي تتضح على حقيقتها كمحاولة تكتيكية فقط. وقد استقبل «الاحرار» بالبرود دعوة بيغن الى اقامة كتلة برلمانية مشتركة في الكنيست من «الحيروت» و«الاحرار». فالقاعدة العسكرية التي تميز ضباط «الاتسل» الذين يقفون اليوم على رأس «الحيروت» لا تجد ارتياحاً لدى الكثيرين في صفوف حزب «الاحرار». كما تزداد عدم الثقة بديمقراطية قادة الحيروت الذين يشجبون اساليب ومظاهر الديكتاتورية في الحكم لان بن غوريون ، وليسوا هم ، هو الموجود في الحكم. فمثلا بينما الموقف الرسمي للحيروت هو تأييد الغاء الحكم العسكري فقد سمعت اصوات في مؤتمرها تدعو الى اسكان العرب في غيتات ومعسكرات الاعتقال. وليس صعباً رؤية قاعدة هذا الاقتراح السافل في الخط الاساسي التقليدي لحركة «الحيروت».

ان مؤتمر الحيروت لم يجدد شيئاً بالنسبة لحل القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية للدولة. ففي كل المحاضرات التي ألقيت من كل نواحي المنصة لا يجد المرء اي فكرة اصيلة ، اي علامة جديدة ، اي تبرير صادق لوجود «الحيروت» في المعارضة. وبقدر ما عاد المؤتمر الى تكرار مقاومة الحيروت لتحالف بن غوريون مع المانيا اديناور ، فان التعبير في برنامج الحيروت هو التناقض بين بند يعارض في اقامة هذا التحالف مع المانيا اديناور وبند آخر يؤيد اقامة مثل هذا التحالف مع فرنسا ديغول ، على الرغم من توقيع تحالف بين اديناور وديغول رسمياً.

قوى مباتية تدعو للاتفاق مع حيروت

اما الذين يشعرون بالتقارب الكبير من اوساط الحيروت فهؤلاء هم جالية «دعاة الامن» الملتفة حول بيرس والمعروفة باسم «شبان الماباي». ولكن الحقيقة يجب ان تقال ، فالتقرب من الحيروت يشمل اوساطاً اوسع من «جالية الشبان» وصحبها. ولدا اقرب من ذلك مقال كتبه جونيف في جريدة دافار قبل اسبوع وعرض فيه امكانية اقامة ائتلاف مع الحيروت في الحكومة وفي وزارة الوكالة اليهودية وفي السلطات المحلية ، كما دعا فيه الى نسيان تلك الجبهة المرفوعة «بدون الحيروت والحزب الشيوعي» وذلك بالنسبة للحيروت فقط مع بقائها سارية المفعول بالنسبة للحزب الشيوعي. وهذا يعني اقامة جبهة ضد الشيوعية بالتحالف مع الحيروت. ومع هذا فان «جماعة الشبان» في الماباي كانوا هم وحدهم الذين استقبلوا بالترحاب قرارات مؤتمر الحيروت اقامة كتلة للحيروت في الهستدروت.

قرارات الانتساب الى الهستدروت

ان احداً لا يستطيع ان يثق بتخلي الحيروت عن توجهها العدائي للمنظمة العمالية ونضال جماهير الطبقة العاملة. وقرار اقامة كتلة للحيروت في الهستدروت لا يعبر عن تغيير التوجه السابق ولا عن اعتراف الحيروت بضرورة الوحدة التنظيمية للطبقة العاملة. فقد قرر المؤتمر ان تبقى قائمة «منظمة العاملين القوميين» الانقسامية. وكل ما يتوخاه قادة الحيروت من اقامة الكتلة هو تجريد الهستدروت من طابعها الطبقي - او على حد قولهم - «بغية ازالة العلم الاحمر عن الهستدروت». وهم يأملون بالتعاون مع كتلة حزب «الاحرار» و«جماعة الشبان» الماباتية تجريد الهستدروت من كل مضمون طبقي وتحويلها الى اداة في يد اصحاب الاعمال. وحتى «هبوكر» كتبت مقالا افتتاحيا يوم الخميس الماضي طرحت فيه اقامة كتلة في الهستدروت للحيروت وفي الوقت ذاته ابقاء «منظمة العاملين القوميين» (الحيروتية) قائمة.

ونية كسر العمود الفقري الطبقي للهستدروت عن طريق ادخال قوى معادية للاشتراكية في داخل الهستدروت ليست سوى نسخة جديدة وان اختلفت شكلياً لشعار جابوتنسكي «نعم ، كسروا» الذي قصد به تحطيم الهستدروت عن طريق مقاطعتها واقامة منظمات عمالية انقسامية. وهذا هو قصد زعماء الحيروت الذي لن يكون مصيره باحسن من مصير قصد جابوتنسكي.

صراع ...
مصالح حيروت الطبقية

ان المصالح الطبقية للعمال اعضاء الحيروت سواء اكانوا منظمين في الهستدروت العامة او في الهستدروت الانقسامية الحيروتية ، تتناقض تعارضاً شديداً مع سياسة زعماء الحيروت. وذلك التعارض والتناقض الذي بدا واضحاً في سير المؤتمر، فرئيس التنظيم النقابي ، شاوس ، هاجم بشدة النائب يهودا على تأييده الماباي في سياسة تجميد الاجور ، ولكنه قام بفن ابدهم عن يمين واليلول ان من الممكن قبول سياسة الماباي في هذا الشأن ، زادت شدة الخلاف بين العمال المتأخرين من اعضاء الحيروت وبين قيادة الحزب. وهكذا ورغم انف القادة يزداد الوعي الطبقي حتى في اوساط العاملين الذين ضللتهم «نظرية» جابوتنسكي ، والمسافة التي قطعتها حركة جابوتنسكي - من مقاطعة الهستدروت الى الاضطرار لاقامة كتلة للحيروت في الهستدروت انما تثبت من ناحية موضوعية وجهة هذا الوعي الاجتماعي.

ونحن على ثقة بتقبل هذه الوجهة للتطور وليس بالتحولات التكتيكية التي يقوم بها زعماء الحيروت. والحيروت مثله مثل باقي الاحزاب الاخرى في اسرائيل - ولكن بمدى اكبر - تنخره تناقضات داخلية بين العناصر والفئات البرجوازية المتحكمة فيه والمسيطرة على قيادته والواضعة لسياسته وبين جماهير العاملين والفئات الشعبية المشتركة في عضوية الحزب. وهذا التناقض سيشتد ويتعاظم باشتداد النضال الطبقي في البلاد ومثل هذا التحول سيجري ايضاً في الاحزاب التقليدية الاخرى. فالمعارك السياسية والاجتماعية في حياتنا هي امر حتمي. وحينما تجري هذه المعارك فانها ستأتي بتكتلات جديدة في الجبهات الداخلية في اسرائيل وهذا هو شرط مسبق لتغيير واقع الامور في الدولة وفي المجتمع الاسرائيلي.

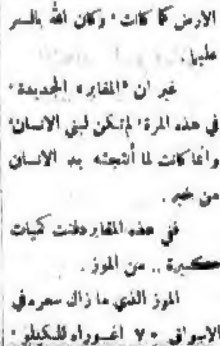
من يخدم الحيروت

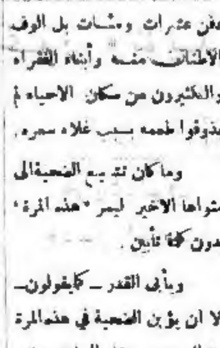
وبالاضافة الى هذا فقد دفع التركيب الاجتماعي لجمهور مؤيدي الحيروت الى تحول نحو «الليبرالية». فقادة «الحيروت» تخدم بسياستها مصالح البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة المرتبطة بالاحتكارات الاجنبية مباشرة او بواسطة اصحاب الاموال اليهود في امريكا وجنوب افريقيا وغيرهما من الاقطار الرأسمالية ، ومن هذه المصادر المالية تستلم الحيروت الاموال لتمويل اجهزتها ونشاطها. ولكن الاكثرية الساحقة من مجموع اعضاء «الحيروت» ومؤيديها هي من البرجوازية الصغيرة والعاملين المتخلفين الذين خدعتهم الشعارات القومية والعنصرية والعسكرية المتطرفة ، وخلافاً للرأسمال الاحتكاري المعني بتقليص الحريات الديمقراطية وتصفيتها ، فان الفئات العاملة الشعبية معنية بصون الديمقراطية وتوسيعها. وقيادة «الحيروت» لم يكن بمقدورها إلا ان تهتم بالقاعدة الجماهيرية الشعبية التي تؤلف مصدر الاصوات الكثيرة التي يحصل عليها هذا الحزب في الانتخابات ، والا اذا تنفذ المطالب هذه النيابة الديمقراطية.

كوبا تحتفل بذكرى انتصار الثورة

في مطلع هذا العام احتفلت كوبا بذكرى انتصار ثورتها الوطنية المعادية للاستعمار ، التي تحولت الى ثورة اشتراكية وتخوض العام الخامس من حياتها الجديدة. وفي هذا جرى الاحتفال بعرض عسكري رائع برزت فيه الاسلحة السوفياتية الحديثة وباجتماع شعبي جبار تكلم فيه رئيس الوزراء فيدل كاسترو واكد تمسك حكومته الثورية بمطالبها الخمسة وأحدها تصفية قاعدة غوانتانامو الامريكية القائمة على الاراضي الكوبية.


فيدل كاسترو بطل الثورة الكوبية ورئيس الوزارة يخطب في الاجتماع الشعبي الجبار


الدبابات - التي زود الاتحاد السوفياتي بها كوبا - تهدد عدوة الاستعمار الامريكي في ساحة خوسيه مارتي الثورة


الجماهير التي احتشدت في الاجتماع الاحتفالي الجبار ولقد بلغ عددها المليون

تولياتي يناقش آراء الرفاق الصينيين

اعداد برك عن قول همام

كتب الرفيق بالميرو تولياتي ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي مقالا في مجلة الحزب الاسبوعية «رنشيتا» - وأعادت «اونيتا» صحيفة الحزب اليومية نشره - رد فيه على المقال الانتقادي الذي كتبته جريدة الحزب الشيوعي الصيني «يوميات الشعب» بعنوان «خلافاتنا مع الرفيق تولياتي».

وفي بداية مقاله ذكر الرفيق تولياتي ان بحثاً هاماً قد جرى في مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي (الذي عقد مؤخراً) بصدد قضايا الحركة الشيوعية وذلك تلبية لطلب الاجتماعات المنطلقة التي عقدها الحزب قبيل المؤتمر وكان هذا الطلب مفهوماً حيال المقالات والكتابات «ذات اللهجة الحادة من النقاش» التي تستخدم «على القالب ، مع الحق وجهات وراء الانقسام معها» ، تلك المقالات والكتابات التي ظهرت في الاشهر الاخيرة في الصحف الصينية ونشرت في العالم كله. و«هكذا جرى في مؤتمرنا نقاش. ولكننا نرفض رفضاً شديداً الزعم القائل بان الحزب الشيوعي الصيني قد تعرض لهجوم فظ. فلم تكن هناك فظاظة ولا هجوم. بل على العكس فالحديث عن الحزب الشيوعي الصيني قد جرى باحترام كبير كما ذكرت حقوقه الثورية وموضوع النقاش والانتقاد قد كان مواقف سياسية معينة يتمسك بها الرفاق الصينيون كما يعرف الجميع. وقد رفضت هذه المواقف. ويجب ان نضيف بانه في مجرى النقاش لم تذكر ، ولا مرة واحدة ، اسماء الرفاق القادة في الحزب الصيني حرصاً على منع أي اشارة شخصية غير مرغوبة.

لقد كتبت جريدة «يوميات الشعب» الصينية رأيها في سياسة الحزب الشيوعي الايطالي بقول انها تهدف الى «ان لا تقوم الشعوب في الاقطار الرأسمالية بثورات ، وان لا تناضل الشعوب المضطهدة من اجل تحررها ، وان لا تناضل شعوب العالم ضد الاستعمار». وان الحزب الشيوعي الايطالي - على حد زعمهم - «يجعل حقيقة الاستعمار ويؤمن بطاعته السلمية ، ويضع نهجاً غير معكوس ، اوسطياً ، بالنسبة للنضال الشعبي الثوري ، ويتطلع الى مزج النظام الاشتراكي والرأسمالي ، ويطالب الشعوب بالتسليم بحكم نظام المستعمرات ، وينفي الطابع الطبقي للدولة».

وعلى هذا يرد الرفيق تولياتي بقوله «ان هذه لغة مفتوحة تقوم على نسب الافكار سخيفة الغرض منها تشويه سمعتنا. والنقاش يجري على هذا النسق من الممكن ان يفهم احتفاء الخلافات بين الطرفين ولكنه من الاكد لن يسهم في تقدم النقاش السياسي ولو بشبر واحد».

ويذكر الرفيق تولياتي في مقاله ان سياسة الحزب الشيوعي الايطالي ونضاله تدحض هذه الافتراءات. ثم يقول ، انه لمن المؤسف لممثلي الحزب الصيني الذين يتابعون ما يجري في حركة العمال العالمية متابعة دقيقة الافتراض بان هذا كله غير معروف لهم ، «انهم ولا شك يعرفون هذه الحقائق ولكن اذا كانوا يتظاهرون ، ويريدون غيرهم ان يعتقد ، بان النضال للتعايش السلمي كما يتصورنا واحزاب شيوعية اخرى ، يسعى الى ... يشعرون او يتظاهرون بأنهم يشعرون ، بما هي حقيقة الامر وبظهورنا يظهر حزب يتلاءم مع الاستعماريين ويخشون ...»

وفي معرض حديثه عن قضايا النضال لتوطيد السلام يقول تولياتي ، «اننا مقتنعون بأن زماناً طويلاً جديداً من الوحدة انه سيكون قريباً ، يمكن بل ويجب منعه ، ولكننا لا نقول ان التاريخ يؤدي حتماً الى تصفية السلاح الذري. انه يؤدي الى هذه النتيجة بمقدار ما نخوض نضالنا ضد الاستعمار بتوجيهنا النار ضد أشد العناصر عدوانية ، وبتوطيدنا الاقطار الاشتراكية وبتطورنا حركة شعبية واسعة من اجل السلام - لتجميع بقامة نظام التعايش السلمي». وأي فرق ، يكون الفرق بين موقفنا وموقف الرفاق الصينيين؟ في غالبية مسائل لا يوجد فرق - ظاهري - الا ان هذه الكلمات تقال من الجانبين. ان الفرق هو في اننا لا نكتفي بالاعلانات العامة والمبدئية ، لا نكتفي بقول كلمة «سلام» فوق كل شيء وقبله ، بل نحن نسعى لان نرى الامور كما هي ونلائم موقفنا لها. وهذا هو الشكل الصحيح الوحيد للعمل من اجل الثورة». ويضيف الرفيق تولياتي قائلاً : «الواجب في النضال من اجل التعايش السلمي هو ان تنتزع زمام السلام في كارثة ذرية من ناحية ، وان تحقق من استقلال الشعوب وتقدمها نحو الاشتراكية عن الناحية الثانية ، وعند الاصطدام خطنا الاخطار ... السوفياتي في ازمة البحر الكاريبي».

ويتعرض الرفيق تولياتي الى التقدير الذي يقول ان الاستعمار «نمر من ورق» ويتساءل «اذا كان الامر كذلك ، فلماذا اذن كل هذه الجهود وهذه النضالات الكثيرة لهزمه؟ ان التقدير الدقيق للعدو ولقوته واهدافه هو اساس الاستراتيجية الجيدة والتكتيك الجيد على حد سواء».

ويكرس الرفيق تولياتي قسما كبيراً من مقاله الى نضال الشيوعيين الايطاليين من اجل اقامة نظام اشتراكي في بلادهم والى الهيئة ولى الاصلاحات ، والى تطبيق شكل الانتقال السلمي وغير السلمي (الذي يفرض على الطبقة العاملة فرضاً) الى الاشتراكية. ويقول تولياتي في تلخيص هذا القسم من مقاله : لا يمكن لأحد ان يفسر ، كما فعل ، التحالف السياسي بين قوى اجتماعية مختلفة (وضمنها قسم من البرجوازية) الذي هو فحوى المحكم السياسي الراهن في الصين. فلماذا اذن فما هو البحث في اقطار اخرى عن حلف سياسي آخر مهمته المركزية هي النضال ضد الاستعمار وضد حكم رأس المال الاحتكاري الكبير؟».

وفي ختام مقاله يقول تولياتي ، في كل الانطلاقات التي يوضحها لنا الرفاق الصينيون ينعدم ، في رأينا ، الحس بالواقع.. انهم لا يفرقون بين الاخصام ولا يفرقون حتى بين الانظمة الاجتماعية المختلفة حينما يتحدثون ، مثلا ، عن تجدد الرأسمالية في يوغسلافيا ، من الممكن ان يكون هناك - بل وموجود - عدم اتفاق بيننا وبين الشيوعيين اليوغسلافيين ولكن في يوغسلافيا يوجد نظام شعبي يتطور نحو الاشتراكية وليس نحو الرأسمالية. وهذا الامر يؤكد صدق الموقف الذي اتخذناه نحن والآخرون من الرفاق اليوغسلافيين ، وبهذا اصطدنا بيان سنة ١٩٦٠ الذي كان خاطئاً في هذه النقطة بالذات.

وقال الرفيق تولياتي في مقاله ، اما بالنسبة لاقتراح الرفاق الصينيين عقد اجتماع دولي يحدد موقف القضايا التي تختلف التقديرات فيها ، نقول ان هذا ملائم ، ولكن لابد لنا ان نشير الى ان افضل اعداد لمثل هذا الاجتماع ليس استمرار النقاش بلهجة حادة ، كما يقوم بذلك الرفاق الصينيون وليس له مكان بين الرفاق ، فنحن بذلك كرفاق وليس بطريقة النزوات المعادية التي لا يمكن الرفاق الصينيين في تحالفهم الا ان يتهموا بالسباب والشتائم للرفاق الذين لا يعتقدون مثل اعتقادهم ، ان احداً لا يمكن ان يقتنع لا الرفاق الصينيين ولا اي حزب في حركتنا مثل هذا المنهج.

لقد اقترح مؤتمرنا على الرفاق الصينيين تبادل الوفود لكي تتمكن ادراك الواحد منا للآخر ولكي يصبح ممكناً تقدير افضل للعلاقات بيننا ، فلماذا لا نرى النقاش الآن ... هذا الاقتراح؟!

تلميذ يسرق ١٠٠٠ ليرة

اشتكى معلم في مدرسة ابتدائية في يافا تحكما من سرقة ١٠٠٠ ليرة من معطفه التي تركها في صف من صفوف المدرسة ، فقام البوليس بالتحقيق فظهر ان تلميذاً في الثالثة عشرة من عمره نفذ السرقة بشكل يثير الاعجاب ... عليه واعترف بالتهمة.

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
تلفون ٦٢٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
التلفون ٤١١٣٧
٤٢ شارع الوادي - حيفا



النائب العام الامريكي المليونير يتحدث عن..

الحقوق المدنية

قبل أيام تحدث روبرت كنيدي شقيق رئيس الجمهورية الامريكية والنائب العام(١) عن الحريات الديمقراطية في الاتحاد السوفييتي فمما قال: ان الحريات المدنية التي يضمنها الدستور السوفياتي ذهبت هباء «مثل قرارات وامر السنة».. أي سريعة الزوال!

جيمس ميريديث يترك الجامعة

وكان النائب العام المليونير يتحدث عن هذا الموضوع في الذكرى العاشرة لمركز دراسة المؤسسات الديمقراطية في امريكا.

واستشهد على ذلك بالقرارات الصارمة التي صدرت بحق المتهمين بجرائم اقتصادية في الاتحاد السوفياتي. أي بحق اولئك الذين ينهبون أموال الشعب.

من الطبيعي ان ينقد الاتحاد السوفياتي كل انواع الديمقراطية في نظر النائب العام المليونير لانه يتشدد مع ناهبي أموال الشعب.. فكنيدي وأمثاله من أصحاب الملايين يعيشون على نهب الشعب الامريكي والشعوب المتخلفة.. ولذلك فلو وصل الشعب الامريكي حقاً الى الحكم لما عاملهم باقل مما يعامل الاتحاد السوفياتي به المجرمين الاقتصاديين.

ولكن هذا من شأن الشعب الامريكي. أما موضوع البحث فهو الديمقراطية.. والموضوع في الواقع هو الديمقراطية في الولايات المتحدة..

لقد اعترف النائب العام المليونير ان وضع السود (الزنوج) في الولايات المتحدة «ليس على ما يرام».. وما كان يستطيع غير ذلك والحقائق تروي مأساة الشعب الاسود في الولايات المتحدة يوميا.

ولكن ما هو تقدير هذا الوضع الذي يعيش في ظله أكثر من ١٦ مليون أسود في الولايات المتحدة؟

الاصطلاحات السياسية تصفه بالاضطهاد القومي والتمييز العنصري.. والقاموس السياسي يقول ان الاضطهاد القومي لا يمت بصلة الى الديمقراطية..

لقد ذكر النائب العام، كيندي الصغير، ان الحقوق المدنية «سريعة الزوال» في الاتحاد السوفياتي لان المحاكم حرمت مئة مجرم بجرائم اقتصادية..

فكيف يريد ان نصف الولايات المتحدة التي تحرم ١٩ مليون اسود من حقوقهم المدنية.. بل كيف نستطيع ان نعرف نظاما اجتماعيا سياسيا يسوده الاستعلاء القومي وتنتشر فيه العصبية البيضاء لدرجة يحتاج معها الى تجنيد فرق الجيش لادخال طالب اسود واحد هو جيمس ميريديث الى جامعة ميسيسبي..

والحقيقة ان قصة هذا الطالب هي قصة ملايين السود.. وهي اهانة مروعة لاسلوب الحياة الامريكية..

لقد استخدمت الحكومة المركزية الجيش للتغلب على مقاومة حاكم ولاية ميسيسبي الذي قاوم انتسابه الى جامعة الولاية..

وقامت بذلك لا حبا بالسود بل خوفا من الرأي العام العالمي والافريقي بنوع خاص خصوصا وان الاحتكارات الامريكية تحاول التسرب على نطاق واسع الى القارة الافريقية المتحررة..

ولكن ماذا حصل بعد ذلك..

بعد فصل واحد اعلن جيمس ميريديث (٢) انه لا ينوي مواصلة دراسته في تلك الجامعة.. الا اذا تغيرت الاوضاع تغيرا ايجابيا يجعل الدراسة ممكنة..

اذ كيف يستطيع ميريديث ان يدرس وهناك ٣٠٠ جنديا يسكرون في الجامعة لحمايته!! كيف يستطيع ان يدرس والجنود يرافقونه في غدواته وروحاته..

قال عابثا: أنا أخرج ميريديث على اسنة الرماح فما الفائدة..؟ انه يشعر انه لم يحطم الجدار (جدار التمييز العنصري والكره الاعمى) فلماذا يتحمل الالام والمتاعب؟!

وقد تحمل ميريديث كثيرا.. كان المتعصبون يقاطعونه لدى الكلام.. وكانوا اذا صافحه احد البيض يعاقبون ذلك الابيض.. بل لقد بثوا بلبلة سوداء الى ما حدث المتعصبة الاخرى.

فهل يحق لكنيدي المليونير ان يتحدث عن الحقوق المدنية والديمقراطية في الاتحاد السوفياتي حيث تعيش القوميات المختلفة باخاء وصداقة عشرات القوميات تعيش في مساواة في الاتحاد السوفياتي.. فهل يستطيع كنيدي ان يتحدث عن المساواة والاخوة في نيويورك وواشنطن مطاعم يحرم على السود والافريقيين دخولها.. بل هناك مطاعم يحرم على اليهود دخولها.. هذا الى جانب احتقار الامريكيين من اصل ايطالي وبولوني وبورتوريكي واخرين..

لا ننتظر من المليونيرين ان يفهم كل هذا.. ولكن الشعوب تفهمه..

جابر الكرملي

ملاحظة: لم نتحدث عن الحريات السياسية فسنكتب عن هذا في العدد القادم تحت عنوان «محاكم التفتيش تطارد نصيرات السلام»..

(١) المنصب الذي يحتله روبرت كنيدي هو منصب النائب العام ولكن في الولايات المتحدة يعني هذا المنصب وزارة القضاء..

(٢) نيوزويك الامريكية ٢١ كانون الثاني ١٩٦٣

مرة اخرى يطالب أهالي ام الفحم بانتخاب مجلسهم المحلي

ام الفحم — لمراسلنا — منذ اكثر من سنتين والمجلس المحلي في ام الفحم يسبب ازمة جديدة في القرية ويمنع تطورها، بل يساعد على انتشار الفوضى وابقاء الشوارع الضيقة مليئة بالاوحال والقاذورات.

لقد رفضت السلطات اجراء انتخابات لهذا المجلس على الرغم من الاحتجاجات والمطالبات العديدة والاستجوابات الكثيرة التي قدمتها الكتلة الشيوعية في الكنيست.

وتتمسك السلطات بهذا المجلس حتى ولو استقال تسعة من اعضائه من مجموع ١٥ عضواً وذلك لأنها بحاجة الى مثل هذا المجلس ليساعدها على تنفيذ سياستها المعادية للمواطنين وليس لاصلاح القرية وتنظيم شؤونها.

فقبل سنة استقال ثلاثة اعضاء ومن بينهم الرئيس السابق الشيخ توفيق المحلية.

وقبل شهر ونصف الشهر حصلت ازمة جديدة قدم على أثرها ستة من اعضاء المجلس استقالاتهم.

وقد نشبت هذه الازمة نتيجة لان المراجع المسؤولة عن المجلس قد عينت موظف جباية الضرائب بدون استشارة اعضاء المجلس. وقد احتجت دوائر الحكومة والشين بيت ووزارة الداخلية في ارجاع المستقيلين ولكن كان شرط الاعضاء المستقيلين: طرد موظف الجباية!

وفي يوم السبت الماضي عاد المستقيلون الى مقاعدهم وعقدوا جلسة رسمية وسحبوا استقالاتهم لان شرطهم قد نُفذ.

واعلن اعضاء المجلس ان موظف الجباية حسين سليمان حاج داوود قد تلاعب في اموال المجلس وقد طلبوا من السلطات التي عينته فصله فصلته!

واعلن اعضاء المجلس للسكان خفيا ان موظف الجباية المذكور قد تلاعب في مبلغ خمس ليرات ادخلها على حسابه من اموال المجلس فاقتضى فصله «فقدم استقالته»!!

ويتساءل السكان: ولكن كيف استطاع المجلس اظهار التلاعب في خمس ليرات بينما لم يستطع ان يقدم للسكان حسابات لجنة المياه وحسابات المدرسة؟!

ان سكان ام الفحم لا يمكن ان يثقوا في مجلس عينته السلطات ليكون عوناً لها على تنفيذ سياستها المعادية للمواطنين، ويطالبون باجراء انتخابات عاجلة للمجلس.

طرد ١٥٠ عاملا

المغار — لمراسلنا — قامت شركة ميقوروت بطرد ما لا يقل عن ١٥٠ عاملا ممن عملوا في مشروع مياه الاردن طيلة السنوات الماضية.

وعلى أثر تسلم العمال اشعارات الفصل ذهبوا الى مكتب المسؤول عن الشركة واعلنوا امامه الاضراب طيلة يوم كامل ولكن المسؤول تنصل من مسؤوليته.

هذا وتسود القرية موجة من التذمر والاستنكار الشديدين وقد ارسل العمال المراقش الى سكرتير الهستدروت ووزير العمل يطالبونهما باعادتهم الى العمل وبفتح مكتب عمل في القرية.

الحكم العسكري يرفض اصدار تصاريح للعمال

المغار — لمراسلنا — قام ممثل الحكم العسكري في المغار بتاريخ ٢٣-١-٦٣ بطرد بعض العمال من مكتبه بعد ان رفض اعطاءهم تصاريح الى اماكن اعمالهم في الجليل وغيرها.

وقد اكد هذا التصرف ضرورة النضال لالغاء الحكم العسكري الذي هو حجر عثرة امام معيشة السكان العرب ويفرض سلطته بدون رقابة.

مصلحة قرية عرابة انتخاب لجنة مياه شريفة

عرابة — لمراسلنا — منذ اكثر من اسبوعين والشين بيت وعملاؤه يتآمرون ويعقدون الاجتماعات السرية بينهم من اجل القضاء على لجنة المياه السابقة وفبركة لجنة من أعوان المباي.

وقد بدأت تلك المؤامرات بعد القرار الذي اتخذته اللجنة السابقة والداعي الى عقد اجتماع عام للمساهمين لانتخاب لجنة جديدة تمشياً مع دستور الجمعيات التعاونية.

وهكذا فقد عقد الاجتماع في مساء الجمعة ١١-١-٦٣، ولكن المباي واعوانهم لم يعجبهم وجود عناصر ديمقراطية مخلصة داخل اللجنة فأخذوا يعملون بالتهديد والوعيد عن طريق الشين بيت وعملائه المفضوحين لفبركة هيئة ادارية حسب توجيهاتهم. ولما شعروا بأن التيار لن يسير في صالحهم بدأوا يعرقلون سير الانتخابات. ولما فشلوا في هذا أيضاً أخذوا يدعون الى انتخاب هيئة من خمسة أعضاء فقط بدلا من تسعة كما اقترح في الاجتماع ولكن هذه الدعوة فشلت وأقر الاجتماع انتخاب هيئة من تسعة أعضاء.

ولكن اعوان المباي بتأييد من رجالات الهستدروت اخذوا يعرقلون تنفيذ هذا القرار واثاروا جواً من الاستفزازات والتخريب والفوضى خصوصاً عندما ظهرت قائمة المرشحين التي تضم اكثرية من العناصر الوطنية من شيوعيين وغير شيوعيين، واصروا على اجراء تصويت آخر على اقتراح بانتخاب هيئة ادارية من خمسة اعضاء فنال هذا الاقتراح في الجو المذكور اكثرية الاصوات، وبعد ذلك وبشق الجميع نجحوا في تأجيل الانتخابات حتى يتسنى لهم العمل اكثر للوصول الى مآربهم وليستمروا في بث الدعاية انه اذا ظهر في اللجنة اعضاء شيوعيون اكثر فان مشروع المياه لن يتم وبان الحكومة لن تنفذ للشيوعيين اي مطلب وغير ذلك من الدعايات.

ان الحزب الشيوعي في عرابة يحمل رجال الهستدروت مسؤولية افشال الاجتماع الانتخابي ويدعو جميع القوى الوطنية الشريفة الى الاتحاد للقضاء على مؤامرات التخريب ولانتخاب هيئة ادارية شريفة للجميع تعمل لمصلحة القرية.

ألف مواطن يطالبون بتخفيض الضرائب

الناصرة — لم يعقد المجلس البلدي حتى اليوم اجتماعه الخاص ببحث واقرار ميزانية البلدية لسنة ٦٣-٦٤، رغم ان النظام ينص على ضرورة انجاز ذلك في كانون الاول على اكثر تقدير.

ويعتقد ان بلدية الناصرة، مثل سائر البلديات مربكة في وضع الميزانية بسبب موقف الحكومة المتعنت من طلب زيادة مساعداتها للبلديات.

وقد شعر أهالي الناصرة بخطر قيام الائتلاف البلدي بزيادة الضرائب هذه السنة من ناحية نسبتها اومبلغها ولذلك تقدم حوالي ١٠٠٠ مواطن في الناصرة بعريضة للائتلاف تطالب المجلس البلدي بتشديد مطالبة الحكومة بالمساهمة المالية وبتخفيض الضرائب في الميزانية القادمة لا رفعها.

الطريق لتفعيل جمعية المياه التعاونية في عيلوط

عيلوط — لمراسلنا — اصدر خالد صالح وزيدان مفلح سعيد عضوا جمعية المياه في عيلوط بياناً الى المساهمين وسكان القرية طالبا فيه:

* بتعديل القرار السابق حول المساهمة الجديدة في المشروع وذلك بتخفيض رسم الاشتراك الاضافي البالغ ٧٥ ليرة الى مبلغ يتفق عليه الجميع وقبول دفعه على اقساط تسهيلا لاشتراك اكبر عدد من اهالي القرية في المشروع وبذلك يصبح بالامكان تخفيض بعض الديون ايضاً.

* بالوقوف بحزم وثبات لحمل الحكومة على مساعدة هذا المشروع بهبات مالية معقولة تضمن انجازه من ناحية والتخفيف من عبء الديون على المساهمين من ناحية اخرى.

* بتعيين مراقبين على هيئات الجمعية لا تأخذهم في الحق لومة لائم.

وقد جاء في هذا البيان: «ان تحقيق مثل هذا المشروع الهام لقريتنا ما كان ليتم لولا الجهود المشتركة ووحدة الصف التي تجلت بين صفوفنا وخاصة في تحمل المسؤولين لمهام مسؤولياتهم عند ابتداء المشروع، الامر الذي كنا نستبشر من ورائه خيراً. ولكن لاسفنا الشديد رأينا مؤخراً ان الهيئة الادارية للجمعية، بفضل سيطرة القائمين عليها الان، الذين لا يهمهم من امور الجمعية الا الزعامة والتزعم قد اهملت الكثير من الاعمال الادارية المتعلقة بكيان الجمعية وحقوق المساهمين فيها مثل: التغيب عن حضور الجلسات واهمال تنفيذ القرارات وانعدام التعاون بين اعضاء الهيئة الادارية التي تتراكم الاعمال امامها».

عيد الهستدروت.. في عبلين!

عبلين — لمراسل الاتحاد — كانت القاعة ملأى بالمدعوين الى الاحتفال بعيد الهستدروت واكثر هؤلاء ليسوا أعضاء هستدروت، والباقون معلمون وعدد كبير من الاولاد، وكالعادة لم يدع الشيوعيون!

وكان أول المتكلمين شلومو حنان الذي قال: هذا بيتكم، أطلبوا ونحن نساعدكم. ما الذي ينقصكم؟ عندكم فرقة تمثيلية وفرقة موسيقية، وقد أصدرنا مجلة اسمها «المتحوره مجاناً»، والهستدروت تعطي قروضاً للعمال الذين يريدون أن يبنوا أو يوسعوا منازلهم بقيمة ٥٠٠-١٥٠٠ ليرة تسدد على أقساط!

ولكنه تعرض للقضايا التي تهم كل السكان، والتي قدموا العرائض والوفود من أجلها والتي هي مشكلة أعضاء الهستدروت الاساسية في عبلين — أي اقامة عيادة في القرية. قال: كنا سابقاً نفتش عن دار للعيادة، ولكن النقص الحالي هو عدم وجود أطباء وممرضات! ولكن ستفتتح العيادة سنة ٦٣. لقد أصاب المستمعين الذهول وهم يستمعون الى هذه الوعود والحجج التي لا تقنع أحداً، فعائلات عبلين تعاني كثيراً من نقص هذه العيادة: المطلب الحيوي والاساسي لسكان القرية. هل هذه المماطلة تشجع عمالا أكثر على الانضمام الى الهستدروت، ما دام الاعضاء الحاليون الذين يبلغ عددهم ٥٠ بالمئة من عمال القرية يعاملون هذه المعاملة السيئة؟ لو كان في القرية فرع لصندوق المرضى لتنظم الفلاحون أيضاً في الهستدروت وليس العمال فقط.

وأخيراً طلب شلومو حنان من السكان أن ينسوا الخلافات الطائفية والعائلية الموجودة في القرية. من قال ان هنالك مثل هذه الخلافات؟

ثم وقف الياهو أغاسي بشكل متعجرف وأخذ يهيل المدائح على عدالة الهستدروت والنظام القائم الذي قضى على استغلال العمال الذين لم يوجدوا مستقلين!!

وانتهى الاجتماع و«لضيق الوقت» لم يسمح بالاسئلة!

المتهم ليس المتهم والشاهد ليس الشاهد

الناصرة — اعتقل البوليس أحد السكان وقدمه لمحكمة الصلح هنا بتهمة ما، وفي المحكمة ثبت انه ليس الشخص الذي تعنيه النيابة، فقد اعتقل بالخطأ، وافرج عنه.

وبعد مدة قدم البوليس المتهم الحقيقي للمحكمة، وقدم شاهداً يشهد عليه. ولما وقف الشاهد انكر معرفته بالمتهم وبالتهمة. فابرز البوليس وثيقة تحمل توقيع الشاهد وسأل الشاهد اليس هذا توقيعك؟ فقال لا.

وبعد البحث والتدقيق من قبل الحاكم ثبت ان البوليس أخطأ مرة ثانية فاحضر شخصاً للشهادة ليس الشخص المقصود بالامر.

حول محاضرة الياهو أغاسي ونسيم رجوان في الطيبة

عادوا بخفي حنين

الطيبة — لمراسلنا — عقدت مناظرة حول الصحافة العربية الهستدروتية، في نادي الهستدروت في الطيبة مساء الاثنين ٢١-١، باشتراك نسيم رجوان، رئيس تحرير «اليوم» والياهو أغاسي مدير الدائرة العربية في الهستدروت والصحفي جدعون ويكرت وغيرهم. وبالطبع، ألقوا كل ما في جعبتهم دفاعاً عن جريدة اليوم وفوائدها التثقيفية والاجتماعية للاقلية العربية!! وطلبوا مساندتها وزيادة قرائها.

وانهالت عليهم الاسئلة من كل جانب. وكلها تفضح جريدة اليوم وتدينها لأنها اداة في يد حكومة الاضطهاد القومي، ومزيفة للحقائق، فلم يحيروا جواباً. وأخذوا باللف والدوران حول الاسئلة. وقد تصدى لهم الرفيق عبد الحميد أبو عيطة وقال: اذا لم يصدق الحاضرون، المحسوبة من قبلهم، فستبقى اجوبتهم سطحية وخاطئة، وهذه المحسوبة هي الحقيقة التي تقول ان جريدة اليوم تمثل الصحافة غير الصادقة وغير النزيهة، لأنها لا تصدر عن واقع الاقلية العربية بل تزيف هذا الواقع. فتهب الاراضي بالنسبة لها تطوير وانشاء!! واضطهاد العمال وطردهم من اعمالهم ترقية وتحسين!! والخنوع للمضطهدين معناه الايجابية والتكيف في الدولة.

واشترك في النقاش آخرون، اما الياهو اغاسي ورجوان، فما احمرت وجوههم خجلا من هذه السياسة، بل واصلوا تلبيسهم للحقائق، وحاولوا التهجم على الاتحاد السوفياتي وجريدة الاتحاد ولكنهم قوطعوا واوقفوا عند حدهم..

دعوة عامة للرفاق والاصدقاء

يقيم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة محاضرة في نادي الشبيبة الشيوعية في الساعة السابعة من مساء الخميس ٣١/١/٦٣ وموضوعها

تفاقم الازمة الاقتصادية في اسرائيل على ضوء الميزانية الجديدة.

المحاضر: الرفيق اميل حبيبي

من قصيدة بعنوان

ذكرى

شعر أحمد مصطفى كيوان

ام الفحم

ذكراك في قلبي تداعبني

مذ غبت عني لا تفارقني

لم لا تعود الي متنقلا

انساق من يأس يهددني

فلباني كالصلاق منتصب

جبني فهلا انبت تسمعني

لو كان لي كالطير اجنحة

لزحفت نحوك ساكنا وطني

لسكنت اسير بغير اجنحة

الي صاحبي هلا ستذكرني

ما حيلتي في هذه الدنيا

أأظل احيا العمر في شجني

ميكونس وطوبي يعلنان تضامن الحزب الشيوعي الى أهالي البعنة ودير الأسد المدافعين عن أراضيهم

اجتماعات شعبية في البعنة وكفرياسيف وشفاعمرو وعبلين تطالب بصيانة أراضي الشاغور والغاء الحكم العسكري

البعنة — قام وفد عن كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست، مؤلف من الرفيق ميكونس سكرتير الحزب العام، والرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي، بزيارة قريتي دير الأسد والبعنة معلناً تضامن الكتلة والحزب مع اهالي قرى الشاغور في الدفاع عن اراضيهم.

وفي دير الاسد زار الوفد السيد يوسف حسين الاسدي عضو لجنة الشاغور، حيث اجتمع في ديوانه الناس عدد من وجهاء القرية والملاكين ومختار القرية.

وبعد أن هنأ الرفيق ميكونس الموجودين بحلول شهر رمضان المبارك، تكلم فاضحاً سياسة حكومة بن غوريون التي تقوم على أساس أخذ ما ليس لها.. أخذ ما يخص الغير. وقال ان هذه السياسة التي تعني سلب اراضي الفلاحين العرب تحت شعار تهويد الجليل، والتنكر لحق اللاجئين بالعودة، والتنكر للسلام الاسرائيلي العربي، تضر أشد ضرر بالمصالح القومية لشعب ودولة اسرائيل.

واعلن تضامن الحزب الشيوعي بكل امكانياته، وتضامن القوى الديمقراطية اليهودية مع نضال اهالي قرى الشاغور، ودعاهم الى تشديد هذا النضال الذي هو صاحب القول الفصل في الدفاع عن اراضيهم.

ثم تكلم الرفيق توفيق طوبي في هذا المعنى.

وبعد ذلك تكلم المختار والموجودون من الملاكين واعضاء لجنة الشاغور عن تمسكهم باراضيهم واستعدادهم للدفاع عنها.

وبعدها، انتقل الوفد الى بيت حسن بكري في البعنة، حيث عقد اجتماع شعبي حضره وجهاء القريتين واعضاء اللجنة وجماهير غفيرة على الرغم من المطر المتواصل.

وافتتح الاجتماع الرفيق حنا ابراهيم، ثم تكلم الرفيقان ميكونس وتوفيق طوبي، ومرة اخرى فضح الخطيبان حكومة بن غوريون المعادية للمواطنين العرب والعاملين اليهود على السواء. ورداً على اقوال وزير العمل الذي أعلن بان مدن التطوير غيرقادرة بعد اقتصادياً، على الصمود، ولذلك لا حاجة لاقامة مدن تطوير اخرى. وهذا يبين ان بناء مدينة كرمئيل يهدف في الاساس لا الى التطوير، وانما الى سلب اراضي المواطنين العرب.

وهاجم الخطيبان سياسة القوة التي يعتمد عليها بن غوريون وشلته في العلاقات مع البلاد العربية، ولحل قضية فلسطين. واشارا الى اشتداد النضال ضد سياسة الحكومة الاقتصادية المتأزمة ولالغاء الحكم العسكري. واعلنا ان طريق حزبنا الشيوعي هي الطريق الصائبة التي تحل مشاكل الشعبين على اساس المساواة والاخوة.

وفي نهاية الاجتماع تبرع الموجودون لصندوق لجنة الدفاع عن الاراضي واتخذت القرارات التالية:

١) استنكار تدخل السلطات والحكم العسكري لمنع مؤتمر قرى الشاغور.

٢) مطالبة الحكومة بالغاء مصادرة الشاغور، والكف عن مصادرة اراضي المواطنين العرب في ام الفحم وعطيبا وغيرها.

٣) مطالبة الحكومة بالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح التي يخطيه المواطنين العرب ووضع الحد الاضرار ...

هذا وقد عقد الحزب الشيوعي اجتماعات شعبية في كفر ياسيف (تكلم توفيق طوبي) وفي شفاعمرو (تكلم اميل حبيبي) وفي عبلين (تكلم اميل حبيبي) تحت شعار الاحتجاج على منع مؤتمر البعنة.

مظاهرة الوف السكان من ٢٠ حياً من أحياء الفقراء بتل ابيب

البلدية التي رفضت في الماضي مقابلة وفود السكان تضطر الى مقابلة وفد المتظاهرين

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — الالوف من سكان الاحياء الفقيرة هنا، مواطنو عشرين حياً في المدينة، انتظموا امس «الاثنين» في مظاهرة حية جبارة اخترقت الشوارع تنادي بحق هؤلاء المواطنين في بيوت مقابل البيوت التي تريد البلدية واصحاب الاراضي الكبار اجلاءهم عنها.

ادارة البلدية التي رفضت طيلة الوقت ان تقابل وفود سكان هذه الاحياء أو ان تصغي الى مطالبهم العادلة بل ورفضت حتى مجرد التفاوض معهم، كانت مضطرة امس ان يستقبل رئيسها المبقي نمير، ونائبه وفداً عن المتظاهرين مؤلفاً من ٢٥ شخصاً. وقد حضر هذه المقابلة العضو الشيوعي في المجلس البلدي، الرفيق بنحاس طوبين وبعض اعضاء المجلس.

لقد كانت المظاهرة موحدة قوية على الرغم من الجو الارهابي الذي فرضته السلطات التي جندت قوات كبيرة من الشرطة ومراقبة البلدية وحشدت فوتوغرافيا الديمقراطية القراوات والصور في مختلف النقاط على طول خط سير المظاهرة.

وعرض الوفد على رئيس البلدية مطلب السكان في هذه الاحياء وهو: دار مقابل كل دار يجلون عنها وكذلك طالبوا بتطبيق هذا المطلب واعلنوا انهم لا يوافقون على اجلائهم عن بيوتهم هذه بالقوة. كما احتجوا على تصرف البلدية معهم في الفترة الماضية وضربها عرض الحائط بمطاليبهم العادلة.

وجدير بالذكر ان المجلس البلدي عقد جلسة امس الاول بحث خلالها هذا الموضوع وكان المندوب الشيوعي، الرفيق طوبين، هو الوحيد الذي أيد مطالب السكان العادل دار مقابل دار، ووجد موقف المندوب الشيوعي هذا تقديراً كبيراً من السكان الذين اشتركوا بالمظاهرة عملاً بشعار دار مقابل دار.

أما الحيروت الذي يزعم «الدفاع» عن سكان الاحياء فقد ظهر على حقيقته في الجلسة اذ أيد مندوبه اقامة شركة مساهمة من اصحاب الاملاك بدون تمثيل سكان الاحياء وكذلك أيد فرض التحكيم الالزامي.

غداً في تل ابيب يعقد الاجتماع الشعبي الأول

لاقامة منظمة هدفها توثيق العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — غداً، الاربعاء، يعقد في قاعة «مفعال هبايس» هنا الاجتماع الشعبي الاول لعدد من الشخصيات ورجال العلم والثقافة والمهن الحرة، الذين انتظموا للعمل من اجل توثيق العلاقات الثقافية المتبادلة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، ولاقامة منظمة دائمة غير حزبية من اجل هذا الهدف.

وسترأس هذا الاجتماع الاديبة والمترجمة المسرحية مرجريت كلاوزنر، ويتكلم فيه الدكتور اريه هرايل، والشاعر ابراهام شلونسكي، والكاتب ايفيغور هامئيري، ومردخاي ابي شاؤول، والكسندر شركي والاستاذ الدكتور اليعازر لوبراني والمحامي شموئيل تمير، والمحامي حنا هارة، ومدير شركة السياحة اسرائيل بيت ابلي، والبروفسور ايزنشتادت والمهندس ميخائيل كوك.

والاجتماع هو ذروة نشاط جماهيري ابتدأ منذ عدة اشهر واشترك فيه ٤٠٠ شخصية اجتماعية وثقافية وفنية من البلاد وستستعرض في الاجتماع العلاقات التي اقيمت حتى الان في مختلف مجالات النشاط بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وستبحث طرق توسيع هذه العلاقات.

ويذكر في هذا الصدد ان من النشاط الذي جرى في نطاق هذه المبادرة الطيبة التي قامت بها هذه الشخصيات هو «الامسية الفنية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي» التي عقدت في هيكل الثقافة بتل ابيب واشترك فيها عازف الكمان السوفياتي المعروف ايغور اويستراخ الذي زار البلاد، وكل من بتينا زلتسمان وتحامه هندل، وماير مرجليت، وايتان فرايبر وليفاجلون، والشاعر الكسندر ...

ويحظى الاجتماع الذي سيعقد غداً باهتمام كبير في مختلف الاوساط الاجتماعية والثقافية والفنية وغيرها.

رغم محاولات الانكار هآرتس تؤكد

نائب وزير الصحة، رفائيل عرف بقضية الرشوة منذ بدايتها

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — التحقيق البوليسي في فضيحة الرشوة الكبرى التي اتهم فيها المدير العام لوزارة الصحة، شيغل، وغيره من المقاولين، ما زال مستمراً. والشرطة اجلت تسليم ملف هذه القضية الى المدعي العام بعد ان رأت ضرورة التحقيق مرة ثانية مع شيغل في امور ظهرت مؤخراً.

وعلى الرغم من المحاولات الرامية الى انكار معرفة نائب وزير الصحة، اسحق رفائيل، بهذه الصفقة، فان جريدة «هآرتس» (٢٥-١) عادت واكدت بالاستناد الى «مصادر موثوقة جداً في البوليس» ان نائب الوزير رفائيل، قد كان يعلم بصفقة الرشوة منذ بدايتها. وقالت الجريدة «قولا ان السيد اسحق رفائيل يتمتع بالحصانة لطلب اليه ان يمثل للتحقيق معه في البوليس».

كذلك كتبت جريدة «جيروزلم بوست» (٢٥-١) ان يروش (احد المتهمين) الذي يعمل في مكتب المهندس موز (المتهم ايضاً) قدم ... عرض على مكتب المهندسين رفائيل وزوجي وريش رسالة رسمية مكتوبة على ورق وزارة الصحة وموقعة من شيغل نفسه وذلك لكي يثبت انه يمثل حقاً اصالح وزارة الصحة.

وقد حاول مفتش البوليس العام ضباس، ان يعلق ما ورد في هآرتس من اتهامات لنائب الوزير رفائيل.

وقالت جريدة هآرتس، في ساعة متأخرة من الليل اتصل مندوبها تلفونياً بالقدس مع السيد رفائيل، وقد رد على اسئلة المندوب.

● من كان في المقابلة التي جرت في مكتبك؟

رفائيل — كنت أنا والدكتور كوهين وفور.

● وشيغل؟

رفائيل — اظن ان شيغل لم يكن موجوداً.

● ومع هذا هل كان شيغل موجوداً؟

رفائيل — لا جواب.

وعلم ان «المتدينين القوميين» قد اجروا اتصالات مع شيغل ولكن الدوائر المقربة منهم تدعي ان هذه الاتصالات غير رسمية وعلم ايضاً ان المتدينين «أرادوا ان يعرفوا فيما اذا كان شيغل قد اخذ الرشوة حقاً لصالح الحزب».

ومن المتوقع انتهاء التحقيق البوليسي وتسليم الملف الى الادعاء العام خلال الاسبوع.

احتجاج سوفياتي

على خطاب استفزازي لمندوب اسرائيل في الأمم المتحدة

مركز الامم — احتج الاتحاد السوفياتي في يوم الجمعة الماضي (٢٥-١) على المندوب الاسرائيلي في لجنة الدفاع عن حقوق الاقليات التابعة للامم المتحدة الذي زعم ان «الوفاً كثيرة» من يهود الاتحاد السوفياتي يريدون الهجرة الى اسرائيل او الى دول اخرى.

وقد اتهم المندوب السوفياتي بوريس ايفانوف، مندوب اسرائيل بالقاء هذه المزاعم بقصد استفزازي ضيق الافق ولاعتبارات سياسية مفضوحة.

وقال المندوب السوفياتي انه يتضح من تصريحات المندوب الاسرائيلي ان اسرائيل ترى في كل اليهود مواطنين في دولة اسرائيل وهو امر ليس من حقها ابداً بل ان مثل هذا الموقف موقف خطير جداً.

الجبهة الشعبية (بقيه)

الشاغور من أجل الغاء أمر مصادرة أراضيهم».

وحيى البيان مجلسي كفرياسيف والرامة اللذين بادرا الى اتخاذ قرارين من هذا النوع ودعا المجالس البلدية والمحلية الى الاقتداء بهما.

مؤتمر صحفي

تعقده لجنة الشاغور

هذا وتواصل لجنة الشاغور نشاطها وقد دعت الى عقد مؤتمر صحفي سيعقد في بيت سوكولوف في تل ابيب يوم الخميس القادم لاطلاع الرأي العام على الخطر الذي يهدد أسباب حياتهم، وعلى حقيقة المصادرة التي لا تهدف التطوير بل التشريد.

ضريبة على مواشي البدو التي تموت جوعاً في النقب

٨٠٠ راس غنم لعشيرة ابو معمر فقدت بعد اعتقال رعاتها .. كيبوتس (مشمار هنغب) المبامي يفرض على البدو ٣ ليرات ثمن برميل الماء

رغم المأساة التي يواجهها عشرون الفاً من بدو النقب فقد ابلغت السلطات مؤخراً رؤساء العشائر بان يدفعوا ٦٥ قرشاً عن كل رأس غنم وحوالي ٣ ليرات عن كل جمل، وكل من يقصر في دفع هذه الضريبة يحرم من المساعدات المالية المزعومة.

كانت الضريبة هي هدية شهر رمضان لهذه العشائر التي تقاسي مع اطفالها ومواشيها مأساة لم تمر عليها طيلة عشرات السنين وبعد ان ماتت اكثر مواشيهم لعدم وجود الماء الذي يروي ظمأها والكلأ الذي يغذيها (وقد ذكرت الاتحاد بتاريخ ١٥-١-٦٣ تفاصيل وافية عن مأساة هذه العشائر). ان بدو النقب بجميع عشائرهم يعتبرون هذه الضريبة ضربة قاصمة لمصيرهم ومصير عوائلهم ومواشيهم النحيلة الهزيلة التي تنتظر الموت في كل لحظة وان موجة الامطار التي نزلت في الايام الاخيرة لن تنقذها من الهلاك المحتوم. واما كارثة عشيرة ابو معمر فهي حديث كل العشائر في مضاربها الصحراوية وحديث اصحاب الحوانيت والسكان اليهود في مدينة بئر السبع ذاتها: فقد تمكنت هذه العشيرة بعد سعي متواصل ان تحصل لعدد من رعاتها على تصاريح من الحاكم العسكري تخولهم حق رعي مواشيهم في منطقة تل الملح حيث الماء والكلأ متوفران الى حد ما — وما هي الا ايام حتى داهم أحد الضباط الرعاة والقى القبض عليهم جميعاً وقادهم في سيارته الى احدى مراكز الشرطة رغم حوزتهم على تصاريح تؤهلهم ان يرعوا مواشي العشيرة في تلك المنطقة. لقد توسل الرعاة وعبروا للضابط عن قلقهم على مصير ٨٠٠ رأس غنم، فهم المسؤولون عنها امام اصحابها من افراد العشيرة. ولكن كل هذه التوسلات ذهبت هباء.. واما مصير المئات من الاغنام التي تركت بدون رعاة فقد تلفت ولا يعلم احد اين طاب لها المقام..

لقد أثار هذا العمل المشين سخط العشيرة بأسرها وبمناقع البلدي وصرارة الكارثة جمعت العشيرة بطاقات هويتها واودعتها في صكتيس واتبعها وفد منهم وسلمها للحاكم العسكري في بئر السبع وطالبه بطردهم الى خارج الحدود، مما اضطر الحاكم العسكري امام هذه النقمة ان يعدهم بالتحقيق في الامر، وقال ان هذا بسيطاً جداً من الاغنام قد عثر عليه فيما بعد..

واما الحاجة لماء الشرب فهي تفتت الأكباد فأطفال هناك ينتظرون وصول براميل الماء الى مضارب عشيرتهم وهم يصلبون عيونهم تجاه الطريق العام ويلوكون ألسنتهم الجافة ويتهجون من بعيد لمرأى كل سيارة ظنين علها تصل اليهم مع براميل الماء. ولكن

ريبورتاج

كتبه اسعد مكي

براءة الاطفال العطشى لم تعلم يوماً ان الماء يباع، وان آباءهم دفعوا ٣٠٠٠ ليرات ثمناً لكل برميل وان عدداً من البدو اضطر الى ان يبيع ما لديه لكي يطفئ ظمأ اطفاله.

واما كيبوتس (مشمار هنغب) المبامي — بالحرية حامية النقب — فقد دعى» أخوة الشعوب وحسن الجوار فاذا هو ايضاً يتحول الى تاجر عله فهو يتقاضى ٣ ليرات من جيرانه البدو العطاشى ثمناً لبرميل واحد من الماء وخاصة من عشيرة ابو جيدون التي تقيم حالياً بجواره وقد اندفع احد فقراء العشيرة فانتقد هذا الاستغلال البشع للمسالمين «حيا وانكم تتكلمون عن أخوة الشعوب... وحسن الجوار...» فبادره احد رجال الكيبوتس بكل حدة واستهتار قائلا له، ولماذا تشربون الماء؟

هذه لمحة خاطفة من جنة النعيم التي ينعم فيها بدو النقب حيث امتلأت اعمدة صحف الاحزاب الحاكمة بتزييف حياة البؤس وتزيينها بالتقدم والتطور الذي طرأ على حياة العشائر بالنقب وقد توج هذه الدعاية المفضوحة محمد ابو الهواري في شهادته المزورة ضد الجيش امام ميكرفون محطة الاذاعة الاسرائيلية للاشادة بالحياة التي تتمتع بها السكان العرب في اسرائيل..

ان مأساة البدو تستصرخ كل ذي ضمير ان يقف بجانبهم في محنتهم وانهم يمقتون بنعالهم لكل الاحزاب التي تواضعت زمن الانتخابات تراودهم في سياراتها الفخمة فانتهبت اصواتهم بان تحافظ على كرامتها وان تقف معهم في مأساتهم وانقاذهم من مخالب الجوع والظمأ وصرف المساعدات المالية لهم حالا وضمان الماء لهم ولمواشيهم وتسهيل تجوالهم مع مواشيهم البحث عن المراعي أو تقديم العلف اللازم لهم ...

اللجنة اليهودية العربية قررت (بقية)

ولهذا فالمساومة الآن لا تحفظ فيما بعد ان اسقط منها حساب الامن.

ولان الزمرة البن غوريونية لم تضمن بعد الاكثرية فهي تؤجل تحديد موعد لمناقشة مقترحات القوانين التي قدمتها الاحزاب ومن بينها الحزب الشيوعي لالغاء الحكم العسكري.

ونشرت جريدة معريب مساء امس ان وزير المالية اشكول قد بدأ الجولة الاخيرة من «اتصالاته لحشد الاصوات لتأييد بقاء الحكم العسكري».

وتقول الجريدة انه بينما سيجتمع بن غوريون بالوزير آلون (من احدوت هعفودا) هذا الاسبوع واطلاعه رفض مقترحاته، فان اشكول اتفق له حقاً أصوات اسرائيل والنواب العرب وهو يجري الاتصالات معهم وقد أصبح واضحاً ان كل الكتل البرلمانية ستستدعي نوابها من الخارج ليشتركوا في التصويت

دعوة المجالس البلدية والمحلية لتعلن رأيها

وفي الوقت ذاته تزداد الحركة في البلاد من اجل تجنيد رأي عام شامل الى جانب المطالبة بالغاء الحكم العسكري ليقترن هذا النضال الجماهيري بنشاط الاحزاب في الميدان التشريعي في الكنيست لتحقيق هذا الهدف.

وعلم مكاتبنا ان اللجنة اليهودية العربية تنوي دعوة المجالس البلدية والمحلية لتعرب عن رأي المواطنين العرب فتأخذ قرارات تحوال المطالبة بالغاء الحكم العسكري.

كذلك علم مكاتبنا ان عدداً من اعضاء المجالس البلدية والمحلية قد وضعوا هذه القضية على جدول اعمال مجالسهم وطالبوها باتخاذ قرارات تطالب الكنيست بالغاء الحكم العسكري، «الجدار الصيني» الذي لا يسمح بتوطيد الاخوة اليهودية العربية، والحكم المقيت الذي يستخدم اداة لاضطهاد الشعب العربي وحرمانه من الحياة الانسانية في وطنه.

تصليح ملعب كفرياسيف

كفر ياسيف — لمراسلنا — قام المجلس المحلي في الاسبوع الماضي بتصليح الملعب الرياضي في القرية، وبهذا حقق المجلس مطلباً عزيزاً على شباب البلد لانه اصبح ملعباً لائقاً.

وقام المجلس أيضاً بتوسيع بعض الشوارع في مداخل القرية وداخلها.

عور بون باريس (بقية)

الاوروبي والتللي وهي تريد عن طريق بريطانيا الفوز بموقع قيادي في اوروبا. وهكذا تشتد التناقضات الاستعمارية.. ويظهر من جديد طابع هذا المعسكر القائم على التنافس على النهب بين الاحتكارات.

احتجاجاً على منع مؤتمر البعنة ودفاعاً عن اراضي الشاغور ولمطالبة الكنيست بالغاء الحكم العسكري

اجتماعات شعبية

المكان	الخطيب	الموعد	التاريخ
حيفا وادي نسناس ٣٩ شارع مار يوحنا	حنا نقاره	٧٫٣٠ مساء الخميس	٣١-١
الناصرة سينما ديانا	إميل حبيبي سليم القاسم	١٠٫٣٠ صباح السبت	٢/٢٦